سماحة الشيخ حسين العباد : الحديث حول صلاة الآيات

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ *

قالَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وآله :

 يَا أَيُّهَا النَّاسَ إِنْ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يَجْرِيَانِ بِأَمْرِهِ، مُطِيعَانِ لَهُ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا انْكَسَفَتَا أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا فَصَلُوا ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الكُسُوفِ (وسائل الشيعة ج 5 ص 143)

الحديث حول صلاة الآيات التي تم التطرق حول عدة نقاط منها سبب صلاة الآيات

1- - كسوف الشمس ولو بعضها

2- خسوف القمر ولو بعضه.

3- الزلزلة على الاحوط وجوبا .

4- كلّ آية مخوفة عند غالب الناس، سماوية كانت (كالريح السوداء) أو أرضية على الأحوط استحبابا (كالخسف في الأرض).

وقتها :

1- وقت أداء صلاة الكسوفين : من حين الشروع في الانكساف إلى تمام الانجلاء ،والاحوط استحبابا عدم

تأخيرها عن الشروع في الانجلاء وبعض الفقهاء ذهب الى عدم تأخيرها الى الانجلاء على الاحوط وجوبا .

2- والأحوط استحبابا المبادرة إليها قبل الأخذ في الانجلاء، وبعض الفقهاء ذهب الى عدم تاخيرها الى الانحلال بالاحتياط الوجودي

3- - وقت أداء الزلزلة حال الآية، فإن عصى فبعدها طول العمر، والكلّ أداء على من تجب .

1- يختصّ الوجوب بمكان الإحساس بالآية فلو كان البلد كبيرا جدا بنحو لايحصل الإحساس بالآية لطرف منه وقوع الآية في الطرف الآخر اختص الحكم بطرف الآية .

2- من علم بالكسوف وترك صلاة الآيات ولو نسياناً وجب عليه قضاؤها.

3- من لم يعلم بالكسوف لا يجب عليه قضاء صلاة الآيات بشرطين: أ- أن يستمرّ عدم علمه به إلى تمام الانجلاء. ب- أن لا يحترق تمام القرص و إلّا وجب القضاء. كيفيّة صلاة الآيات

1- صلاة الآيات ركعتان في كلّ ركعة خمسة ركوعات.

- يجوز أن تُصلّى بعدّة كيفيّات نعرض منها اثنتين إحداهما طويلة والأخرى قصيرة

أولاً- الكيفيّة الطويلة :ينوي ويكبّر تكبيرة الإحرام، ثمّ يقرأ الفاتحة وسورة، ثمّ يركع، ثمّ يرفع رأسه، ثمّ يقرأ الفاتحة وسورة، ثمّ يركع، ثمّ يرفع رأسه ويقرأ الفاتحة وسورة وهكذا حتّى يتمّ خمسة ركوعات على هذا الترتيب، ثمّ يسجد سجدتين بعد رفع رأسه من الركوع الخامس، ثمّ يقوم ويفعل ثانياً كما فعل أوّلاً ثمّ يتشهّد ويسلّم

ثانياً- الكيفيّة القصيرة : نفس الكيفيّة السابقة إلّا أنّه يقرأ بعد تكبيرة الإحرام الفاتحة، ثمّ يقرأ بعدها آية من سورة أو أقل أو أكثر ، ثمّ يركع ثمّ يرفع رأسه ويقرأ بعضاً آخر من تلك السورة متّصلاً بما قرأه منها أوّلاً، وهكذا إلى الركوع الخامس حتّى يتمّ السورة،

وبعد الركوع الخامس يقوم، ثمّ يسجد سجدتين، ثمّ يقوم إلى الركعة الثانية ويصنع كما صنع في الأولى ثمّ يتشهد ويسلّم.

وتم التنويه انا نسبة الكسوف ٤٧،٩% وان حدوث الكسوف يوم الثلاثاء : 28-3-1444 الساعه ١،٣٧ مَسَاءً الى ٣،٥٠ مَسَاءً وفي الاخير تم تطبيق صلاة الآيات عملي على احد المصلين